

3 اخبار وتقارير

التخفي بالكنى والألقاب

-1-

في ظل الأنظمة الدكتاتورية يهرب الناس من كشف أسمائهم وأوراقهم خشية ملاحقة الأجهزة القمعية لهم حيث انها تُتَّبِعُ الأحرار والحرائر وترصد كل شاردة وواردة، والويل ثم الويل لمن يتجاوز خطوط الحمراء...

لقد كانت الملاحقات تمتد لتشمل اقرباء المعارضين للنظام الاستبدادي البائد حتى الدرجة الرابعة . ومن هنا كنت ترى معظم المعارضين يستخدمون الكنى بدلاً من أسمائهم الحقيقية، ويعيدون أسماءهم متخذين أسماء أخرى، ولكن ثمة قليلة من الوند المعارضين لم يكونوا يستترون على أسمائهم والقابهم وكانوا يتحركين ويمارسون أعمالهم المناهضة للنظام علانية وجهرًا على الصعيدين الإعلامي والسياسي ومنهم كاتب السطور . وكان بعضهم يشارك في المظاهرات في □ لندن وهو ملثم يخفي وجهه خشيةً على أهله الموجودين داخل الوطن .. والحديث في هذا الباب ذو شجون .

-2-

أما اليوم وقد امتلك الإنسان العراقي حرية التعبير، وأصبح بمقدوره أن يتحرك ويمارس نشاطاته المختلفة دونما خوف أو خشية من ملاحقات الأجهزة الأمنية، فليس ثمة من مبرر لاستخدام الاسماء المستعارة او الكنى والألقاب التي تخفي شخصيته . ولكن الكثيرين مارالوا يستخدمون ذلك الأسلوب حتى في رسائلهم الاخوية البعيدة عن السياسة، وهذا ما يثير الكثير من الاستغراب

-3-

على صفحتنا في (face book) لنا خمسة الاف صديق، وقد قلنا صداقة معظمهم دون أن تكون لنا صلة خاصة بهم .. وما دامنا نمارس أعمالنا جهرة وليس في الداهليز المظلمة ، فالباب مفتوح لكل ما أراد الاطلاع على شيءٍ مما نكتبه او نفعله، في حين أن الكثيرين لا يوافقون الا على صداقة من يعرفونه بشكل تفصيلي .

-4-

والذي دعانا الى كتابة هذه المقالة وصول طلبات صداقة من أخوات وأخوة يكنى غريبة والقاب غريبة منها مثلا :

الخط العربي ...!..
حكيمية الهوى ، سيباتنية التقليد ...!!
خادم الزهراء
أبو جمانة
.....
ولا يسعنا القبول بصداقة من لا يريد أن يُعلننا حتى على اسمه الشخصي فضلاً عن باقي صفاته وابعاضه .
وليس لهم حق في الانتكار على هذا النهج بكل الموازين الشرعية والأخلاقية والاجتماعية .

-5-

ومن الأمثال الشائعة :
□ من لا يعرفنُ لا يُمكنُ □
ومن المحسوس الذي لا ينكر أن ما يكتبه الجهولون لا يكون مصيره إلا الى الامهال .



حسين الصدر
Husseinalsadr2011@yahoo.com

أما بعد

ليالي الأُنس في فيينا ، وبيادر خير بالعشائر

السؤال الأزلي الأول الذي يواجهك ايما كنت فوق الكرة الازمية هو : من انت ومن اين والى اين ؟ وهنا عليك ان تكون رابط الجيش لتهمزك الريح ولا تامل معناه ايما تميل ! انن لانماض من العودة الى نقطة البداية : مسقط الرأس !! فمعا تنطلق معظم الاجابات عن كل الاسئلة باخطر لك على بال وما يخطر ! ان من حق اي انسان أن يحب مدينته الاولى وان تحبه هي في ذات الوقت وهذا هو القصد المشروع الاول في الحياة ؛ وعليه ومن خلاله تكتب الحروف الاولى لكل قصص الحب والوفا، والايثار، ومنه يتسبك الانسان جمال الروح ورقة الاسساس ومشروعية التطلع الى حياة اجمل وامثل ؛ ولكن حين تتعثر تلك الغلالة ، يبدأ الاصطراب!

والحق إن للندن والأماكن ، وشائج غير منظورة تربطها بالروح وتكون ملتصقة مع بعضها ومتجذرة في الأعماق . بما لايقبل الفصل والتفريق ، وللندن مع الانسان انتساب لايفقيه الزمان ولاتفرقه العاديات بسهولة مهما ارتفعت شدتها وانخفضت ، ولها ايضاً سطوتها ويمينتها على سيرة الإنسان وتكرياته عبر امتداد سنوات اعدادها فانها فالتاسان ومهما حاول ان يرمع ويجمع من علاقاته بتلك المدن ، الا ان لا يستطيع ان يفتكرها مذكور ، منذ الساعة الاولى ، وحتى ساعة الوداع الاخير ؛ بعد ان تكون قد دُفعت كل ما عليك ؛ ولم يبق ليدك سوى (الوشالة) مما لايتعدى به وليس له اية قيمة . حينها تدرك ، اول مرة ، ان الحياة ليست ثياباً وموظة قابلة للتبديل ، حسب الظروف ؛ انها شيء اخر : قسمة وتصيب وقد !

مدينتك الاولى هي حبك الاولى ، وهذا ما حسمه الشاعرابو تمام حين قال : نَفَقَ فؤادك خيلت منس من الهوى / ماالحب الا للحييب الاول ... كم منزل في الارض يالقه الفتى / وحينئذ ايدا لاول منزل

وهما ثنائية الإستدامة التي يجب الحرص عليها وصيانتها من عثرات الحياة التي ما فتئت تترصص بنا ليل نهار ؛ الحبيب الاول والمنزل الاول وكل ما دعاهما ثالث

وهنا يكمن سر الحياة ونكهتها الفريدة
منذ "شي منية سني" على ماتترنم به جارة القمر فيروز، شاهدت العاصمة التمسائية "فيينا" لمدة اربع وعشرين ساعة ، وكانت اغنية اسمهان " ليالي الانس في فيينا " قد سبقتنا اليها بشهرتها ، وكنتم مهجورا بكل شيء ، تاملتها فيفيينا على البنائيات وفي الشوارع والحدائق والمساحات وبالإضافة الى النظافة والاناقة في كل شيء ، سيسيرون في الشوارع الملونة بالورد وللايتيون للاخرين من قلب الباب ؛ فالاحد له شأن باحد ، وكانت هي المرة الاولى التي اغادر فيها العراق . كنت قادما اليها من احضان مدينة البصرة الفحصاء ، وما ادراك ما البصرة ، مدينة السياب والعشائر والغراهميدي والنورس والعطور ، مدينة النخيل الاولى في العالم ذات الخمسة وثلاثين مليون نخلة . قبل ان تتعرض لي حرق اكثر من نصفها حرقا وعميظا ممن لا يخافون الله !!: التصور العراقية هي افضل الانواع في العالم وكانت اميركا

واوريا تعيدان تصديرها اليها بعد تطعيمها بالوز والفستق ؛ بعبارة " صنع بالولايات المتحدة الاميريكية !!"

في فيينا ، الناس وادعون ، يعيشون حالهم ، لايريدون اكثر من السلام والعييش الامن بلا تدخل وفصل من احد ، كما في البصرة التي تمد دوما بالحب والطيبة وتلبي حاجات الآخرين قبل ان يطالبونها ، تقدم الجميع لانسال احدا جزاء او شكورا . هي عمق تاريخي زاخر لحضارة لا تفتحي على احد ، اما مدرستها في اللغة فهي ناز على علم ؛ وانا هناك .. تذكرت اغنية سيده الغناء العراقي مائدة نزهت عن (البصرة) التي هي من اجمل ماغني للمدينة ولكنها لم تنتشر انتشار اغنية ليالي الانس لاسمهان التي حلفت بها استوديوهات القاهرة . وتذكرت ايضا اغنية يابو بلم عشاري راتعة فؤاد سالم التي لحنها مجيد العلي ؛. والعشائر لن لايعرف ، هو المركز التجاري لمدينة البصرة حيث يؤخذ "مكس" عن السلع بمقدار العشر ، والعشائر ايضا هو احد الانهار الرئيسية الاربعة في البصرة . وحين كنت في فيينا اماتل شوقا للعشائر ، فهل كنت على حق ؟ المدن تعيش باهلها ولا ينكر ذلك الا : الغرابيا ، من شأن الافاق !

ومما لاينسى ، أن اوبريت "بيادر خير" الذي قدمته مدينة البصرة عام 1969 بامكاناتها الذاتية ، كان اول اوبريت يقدم في العراق بيري قصص الحب والوفا، لهذه المدينة الخالدة ، وهو رؤية درامية لياسين النصير وغناء فؤاد سالم وشوقية العطار والحان حميد البصري وصاغ كلمات الاغاني الشعبية الشاعر علي العنصر والابريت من اخراج الفنان المبدع قصي البصري وما قد مر اكثر من خمسين عاما ولايزال "بيادر خير" الاول والاخير !اهل! تتذكرونه ؟ انا له اسسه ، على قدر ما نساءف الذاكرة ؟! نحن شعب ادمن عشق الوطن واسمته في عيوننا ؛ فلا يظلم احد منا اكثر مما نحتمل ، فليطق الله فينا ساتلوينا ، ان ليالي الانس في فيينا لاتبتعد كثيرا عن ليالي الانس في العشائر حيث يفعم اليوم بدر شاكر السياب وجديدا بعد ان افضناه بالبحث عن قصيدته الاخيرة التي لم يبعج بها بعد ، ليسهر الخلق جرأها ويختصم ، كما فعل ابو الطيب المتنبي ؛



صباح الريهبي
الامارات



صورة: من اوجع الصور التي عرضت في اليوم العالمي للصورة، زيارة مدرسية لدور العجزة حيث تقابلت هذه الطفلة بجدها ضمن الزلزلات، بعد ان كانت تظن ان جدتها في زيارة لاهلها كما اخبرها والداها! □ عن مجموعة واتساب

آغا ل (الزمان) : ديالي تترتّب بإغلاق أكبر مخيماتها للنازحين

الجالية العراقية في تركيا تطالب بتجديد المستمسكات والحصول على جوازات وإعادة المفصولين



مؤتمراً : وزيرة الهجرة ووزير الداخلية التركي في مؤتمر صحفي

عائدة من النزوح إلى مناطق سكنها الأصلية ، مدينة أن الدفعة شملت 2600 عائلة عائدة من النزوح الطارئ إلى مناطقها الاصلية ، وقالت إن (الوزارة) اطلقت منحة العودة للاسر العائدة من النزوح الطارئ وبعدد محدود سبب عدم اقرار الموازنة لهذا العام) ، مضيفة ان (عدد المستفيدين من المنحة يبلغ نحو الفين و 600 عائلة عائدة . لافتة الى انه تم اعلان الاسماء عبر الموقع الالكتروني الخاص بالوزارة الموجودين حاليا أكثر من 114 ألف)، مبينا ان (سياسة تركيا هي تجفيف منابع الهجرة، والتعاون مع الدول التي تشكل خطوط للهجرة من اجل تقليل هذه الظاهرة ، معتبرا القاء ليس بلوماسيا بقدر ما هو اخوي يهدف الى تعزيز العلاقات بما يخدم الشعبين الصديقين) ، واكدت جابرو حرص الوزارة على توزيع المنح المخصصة من الاسر العائدة ، مستحقة من كافة الفئات الخمسة من منحة العودة والبالغ مليوناً ونصف المليون دينار لكل أسرة (الخارج).

وللامم المتحدة الراغبين في الإقامة في تركيا بعد ان تم رفض طلبات لجوتهم، وإمكانية السماح لهم بتحويل إقاماتهم من الامم المتحدة الى سباحية أو عقارية وعدم إجبارهم على العودة، وإلغاء المنع مدة خمس سنوات من دخول تركيا لكل من يرغب بإغلاق ملفه في الامم المتحدة والموافقة على تمديد الاقامة في ولاية سامسون من ستة اشهر الى سنة اسوة ببقية الولايات التركية، وتمديد التأييد الممنوح للمنتمية صلاحية جوازات سفرهم من شهر الى ثلاثة اشهر). من جهة اخرى صوبت موافقتها المبدئية على طلبات الوزارة ، وقامت على طلبة الجوازات الخاصة بوزارة الهجرة العراقية ومدير الامن التركي المعني بشؤون الهجرة، واعرب صوبلو عن اسفه في ان يتم التواصل بين البلدين على مستوى رؤساء الوزراء، مؤكدا ان البلدين تجمعهما اوامر تاريخية وثقافية مستحقة من الاسر العائدة ، معلنة اطلاق الدعوة التاسعة من منح العودة والبالغ مليوناً ونصف المليون دينار لكل أسرة

(الوزارة بصدد اطلاق العديد من المكاتب التابعة لها في دول الشرق الاوسط واوروبا لتقديم الخدمات للجاليات العراقية الرمية ، وتابعت ان الوزارة ستوجه في المرحلة القادمة الى دول الجوار طلبية لمناسدات العراقيين وخاصة في تركيا، وسيكون لنا دور وجدي ومهم في إزالة المعوقات التي يواجهونها، وذلك بالتعاون مع بقية الوزارات والجهات ذات العلاقة، وسنقدم كل ما نستطيع تقديمه من خدمات لكل مواطن عراقي داخل وخارج العراق.) وتحدث عدد من أبناء الجالية عن أبرز المشاكل التي يعانون منها، ومن بينها نقص المستمسكات الرسمية بسبب تلفها او ضياعها زواج غير مسجل بالمحكمة على هوية الاحوال المدنية، ومشكلة رفض القنصلية العراقية في اسطنبول تجديد جوازات السفر العراقيين المسجلين لدى المنظمات التابعة للامم المتحدة كطالبين لجوء ، مطالبين ب (فتح مكاتب لإصدار جوازات السفر في انقره وغازي عنتاب وقيصريي، ليجتذب العراقيون عن السفر عدة مرات الى القنصلية الموجودة في اسطنبول، وإنصاف العراقيين المقيمين في تركيا وشمولهم بالمنح التي يتم توزيعها وتعويضهم عن مفردات الطاقة التموينية التي لم يستلموها منذ عدة سنوات.) كما طالب بعض أبناء الجالية العراقية الحكومة العراقية ب (اعادة المفصولين من الخدمة الى وظائفهم بعد عودتهم من تركيا الى العراق وإنهاء سيطرة المختفيين على العائلات والممتلكات الموجودة في العراق والعائدة لعراقيين موجودين في تركيا، إعادة التفارقات الى اصحابها.) من جهتها اكدت الوزارة انها (ستعمل على حل ما يمكن حله من مشاكل الجالية العراقية بالتعاون مع بقية الوزارات والجهات ذات العلاقة، مضيفة بالقول استحدثت اللجنة الوطنية العليا لمتابعة العراقيين بالخارج التي سيتم تفعيلها خلال الايام القليلة المقبلة، وستضع للجنة الحلول المناسبة لمشاكل العراقيين المتواجدين في



رعد الدهلبي

بعد فضيحة الطحين الهدية إلى الشعب اللبناني ورش الطوارئ تعالج آثار تفجير أنبوب النفط العراقي في العبد

عكار، لم تنجح في وقف انسحاب مواد النفط الخام المزوجة بالمياه من الخط القديم الذي يربط لبنان بالعراق المتوقف منذ 40عاما على التوالي). واكدت انها طلبت من جميع الفرق الفنية المتوفرة في المنشآت بما فيها الاستعانة بالمتخصصين من منشآت النفط في الزهراي لتوفير حلول تقنية عاجلة تحد من أي تلوث متوقع، وقامت على الفور الاتصال بجميع الأجهزة المعنية لا سيما الجيش اللبناني ووزارة البيئة، من الإشارة إلى ان فرق الدفاع المدني حضرت الى الموقع وتفتقد حجم البعثة النفطية وتتابع عن كثف جميع المراحل. اهابت المديرية العامة للنفط في وزارة الطاقة والمياه جميع المعنيين التعاون

عكار، لم تنجح في وقف انسحاب مواد النفط الخام المزوجة بالمياه من الخط القديم الذي يربط لبنان بالعراق المتوقف منذ 40عاما على التوالي). واكدت انها طلبت من جميع الفرق الفنية المتوفرة في المنشآت بما فيها الاستعانة بالمتخصصين من منشآت النفط في الزهراي لتوفير حلول تقنية عاجلة تحد من أي تلوث متوقع، وقامت على الفور الاتصال بجميع الأجهزة المعنية لا سيما الجيش اللبناني ووزارة البيئة، من الإشارة إلى ان فرق الدفاع المدني حضرت الى الموقع وتفتقد حجم البعثة النفطية وتتابع عن كثف جميع المراحل. اهابت المديرية العامة للنفط في وزارة الطاقة والمياه جميع المعنيين التعاون

محسن حسين بيروت



بعد فضيحة الطحين العراقي المقدم هدية من العراق الى لبنان ترد اسم العراق منذ صباح السبت في لبنان بعد اندلاع حرائق كبيرة من تسرب النفط من انابيب النفط العربي بين حركوك وطرابلس، وسبب ذلك كما تقول الجهات المسؤولة في لبنان ان مجهولين قاموا بخدق انابيب النفط الامر الذي تسبب بحرائق واسعة بفعل تسرب المواد النفطية عبر الاقنية الى شاطئ الميناء والاراضي القريبة. والغريب في الامر ان هذا الخط قديم يربط لبنان بالعراق ومتوقف منذ 40 عاما فمن اين جاء النفط فيه ليقوم مجهولون بخدق الانبوب لسرقة النفط الى ااحداث الحريق لاهداف غير معلومة حتى الان. وفي آخر اخبار الحوادث ان مهندسي وعمال الصيانة في منشآت النفط في طرابلس عادوا صباح امس، العمل على اصلاح الاعطال التي تسبب بها كما حضرت ايضا عناصر من الدفاع المدني والجيش وقوى الامن الداخلي في إطار مواكبة هذه الاعمال التي من المفترض ان تنتهي سريعا بمعالجة الخدق الكبير في التسرب النفط في منطقة العبد-

آليات بلدية العبد تعالج آثار حريق أنبوب النفط